تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة النجم - الآيات : 27 - 30

إن الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة تسمية الأنثى ، وما لهم به من علم إن يتبعون إلا الظن وإن الظن لا يغني من الحق شيئا ، فأعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد إلا الحياة الدنيا ، ذلك مبلغهم من العلم إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بمن اهتدى

( النجم : 27 - 30 )

شرح الكلمات:

إن الذين لا يؤمنون بالآخرة :أي إن الذين لا يؤمنون بالبعث والحياة الآخرة.

ليسمون الملائكة تسمية الأنثى :أي ليطلقون على الملائكة أسماء الإناث إذ قالوا بنات الله.

وما لهم به من علم :أي وليس لهم بذلك علم من كتاب ولا هدى من نبي ولا عقل سوي.

إن يتبعون إلا الظن :أي في تسميتهم الملائكة إناثا إلا مجرد الظن، والظن لا تقوم به حجة ولا يعطى به حق.

فأعرض عمن تولى عن ذكرنا :أي القرآن وعبادتنا.

ولم يرد إلا الحياة الدنيا : ولم يرد من قوله ولا عمله إلا ما يحقق رغائبه من الدنيا.

ذلك مبلغهم من العلم :أي ذلك الطلب للدنيا نهاية علمهم إذ آثروا الدنيا على الآخرة.